

## ملحدي مصر: فخورين بالسيسي وبكينا بعد خطابه



الجمعة 17 يوليو 2015 12:07 م

### متابعة - محمد عبدالعزيز :

أشاد ملحدون بمصر بخطاب الخائن السيسي، معتبرين أنه يمثلهم، وقال الملحدي إسماعيل محمد، أنه بعد ما ذكره عبد الفتاح السيسي في خطابه، أول أمس، في ليلة القدر أرى كملحد أنه يمثلني ولا يمكن أن أقول كلام أحلى مما أشار إليه السيسي فيما يتعلق بالشباب الملحدين

وأوضح إسماعيل في تصريحات نقلها موقع «الشروق»، أن «السيسي على مدار عام كامل كان يدعو إلى ثورة وتغيير شامل في الخطاب الديني، لكن لم يكن هناك من مستجيب من الفئات المجتمعية المختلفة وبعض المشايخ حول فكرة قبول الآخر، دون تعصب أو تشدد»، مضيقاً: «ما لمست من خطاب السيسي عبر التلفزيون يوضح أن الموضوع ليس له علاقة بمسلم أو مسيحي أو يهودي أو حتى ملحد إنما يركز ويسلط الضوء على أن لكل شخص حريته ومعتقداته الشخصية التي يؤمن بها حين محاسبته يوم القيامة» .

واستطرد: «كل ما نريده كملحدين في مصر هو تحقيق دولة المواطنة ليس أكثر ولا أقل، ويجب أن نرى أوروبا التي تقدمت عنا بألاف السنوات بعد الثورة الصناعية وبعد أن تخلصت من فكرة السيطرة الدينية للكنيسة في الغرب على السياسة في عصور الاضمحلال والتخلف».

واختتم إسماعيل حديثه، قائلاً: «بكيت من حديث السيسي عندما أشار إلى أن الناس ليسوا موكلين بقتل الملحدين أو أصحاب المعتقدات الأخرى حتى يتعرضوا لعذاب آخر على الأرض بغض النظر عن عذاب يوم القيامة».

أما أحمد حرقان، الشاب الذي يبلغ من العمر 28 عاماً، كفر بالله وترك الدين الإسلامي وأصبح ملحداً، رأى أن «تصريحات عبد الفتاح السيسي حول ما يتعلق بالإلحاد إيجابية جداً فضلا عن أنها تدعو للتفاهل».

وقال الحرقان، في تصريحاته: «الموضوع ليس مرتبطاً بالإلحاد ولكن حديث الرئيس السيسي يركز على فكرة عامة وهي المواطنة والتعايش مع الجميع وقبول الآخر بمختلف توجهاتهم ومعتقداتهم دون تعرضهم لأي أذى أو تهديدات من بعض الطوائف المتشددة فكرياً، وهذا هو المطلوب في ذلك التوقيت الراهن».